والصبح قد اخذت انامل كفه * فى كل جيب للظلام مزرر

وقوله

علا فما يستقر المال فى يده * وكيف تمسك ماء قنة الجبل

وقوله

بيضاء تسحب ليلا حسنه أبدا * فى الطول منه وحسن الليل فى القصر

(أبو العلاء المعرى) هو جليل القدر فى الغوص وكثرة التخيل كقوله فى المرقص

والخل كالماء يبدى لى ضمائره * مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

وقوله

وصبح قد فلونا الليل عنه * كما نفلى عن النار الرمادا

(الهيثم) له فى المرقص

متلهب الاحشاء تحسب ليله * ابدا دخانا والنجوم شرارا

(القاضى عبد الوهاب) له فى المرقص

بزرع ورد ناضرا ناظرى * فى صفحة كالقمر الطالع

فلم منعتم شفتى قطفها * والحكم ان الزرع للزارع

(ابو محمد الخفاجى) له فى المرقص

ملك الزمان بأسره فنهاره * فى وجهه وظلامه فى شعره

(ابو الحسن بن دويرة المعرى) له فى المرقص

جنبوا الجياد الى المطى فغادروا * بالبيد سطرا من حروف المعجم

فترى به عينا وطئة حافر * وترى به هاء وطئة منسم

(السابق المعرى) له فى المرقص

كان الشقائق والاقحوان * خدود تقبلهن الثغور

فهاتيك أخجلهن الحياء * وهاتيك اضحكهن السرور

(الوامق المعرى) له فى المرقص

انظر الى منظر يسبيك مخبره * بحسنه فى البرايا يضرب المثل

نار تلوح من النارنج فى شجر * لا النار تخبو ولا الاغصان تشتعل

(الامير ابو الفتح بن ابى الفتح بن أبى حصنة المصرى) له فى المرقص

أبا صالح اشكو اليك نوائبا * عرتنى كما يشكو النبات الى القطر

لتنظر

لتنظر نحوى نظرة نونظارتها * اى الصخر يجرت العيون من الصخر
وفى الدار خلفى صبية قد تركتهم * يطلون اطلال الفراخ الى الوكر
جنيت على روحى بروحى جناية * فأثقلت ظهرى بالذى خف من ظهرى

(ابو القتيان بن حيوس) له فى المرقص
ان ترد خبر حالهم عن يقين * فالقهم يوم نائل او نزال
تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال

وقوله
فعل المدام ولونها ومذاقها * فى مقلتيه ووجنتيه وريقه

(الوزير ابو الفتح المنازى) له فى المرقص قوله الذى لا يوجد فى معناه مثله
وقانا لفحة الرمضاء واد * وقاه مضاعف النبت العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا * حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظمأ زلالا * ألذ من المدامة للنديم
يصد الشمس أنى واجهتنا * فيحجبها ويأذن للنسيم
تروع حصاه حالية العذارى * فتلمس جانب العقد النظيم

(ابن ابى الشخنا العسقلانى) له فى المرقص
ومهفهف علق السقام بطرفه * وسرى فعرس فى معاقد خصره
مزقت اثواب الظلام بثغره * ثم انثنيت احوكها من شعره

(الماهر الحلبى) له فى المرقص
برغمى أن ألوم عليك دهرا * قليلا فكره بمعنفيه
وان ارعى النجوم ولست فيها * وان اطأ التراب وانت فيه

(ابو عبد الله بن السراج الصورى) له فى المرقص قوله فى الفهد
واهرت الشدق فى فيه وفى يده * ما فى القواضب والعسالة الذبل
والشمس مذ لقبوها بالغزالة لم * تطلع على وجهه الاعلى وجل
ونقطته حياء كى يسالمها * على المتون فعاج الرمل بالمقل

أهرت الشدق واسعه

(شعراء المائة السادسة)

(ابن الخياط الدمشقى) طعن فى السادسة فحسب منها له فى المرقص قوله
ومحتجب بين الاسنة معرض * وفى القلب من اعراضه مثل حجبه

أغار إذا آنست في الحي أنة * حذاراً وخوفاً أن تكون لحبه

(أبو الحسن الباخرزي) صاحب كتاب الدمية له في المرقص

ما للعيل و للسفار وإنما * يحظى بوصل البين من هو فارد
فالشمس تجتاب السماء فريدة * وأبو بنات النعش فيها راكد

(أبو علي الباخرزي) له في المرقص وقد أصابه مع محبوبه حرب

لنا حرب بين البنان ضحكه * رضينا به والكاشحون غضاب
وكأنما كالراح والماء صحبة * علانا لفرط الامتزاج حباب

(الوزير أبو الحسن البيهقي) له في المرقص

كأنما بغداد في جانبي * بينهما خب لها عاشق
والجسر ما بينهما قائد * والنهر من غيرته خافق

(الخطيري) له في المرقص قوله

أقول والليل في امتداد * وأدمع الغيث في انسفاح
أظن ليلي بغير شك * قد بات يبكي على الصباح

(القاضي الارجاني) امام هذا الشأن ومن مرقصاته قوله

وما ينزل الغيث الا ان * يقبل بين يديك الثرى

وقوله

واصلت جودك بعدما اغنيتني * مع الغمام على الغدير المترع

وقوله

شمس اذا غربت غداة نوى * فالدمع في آثارها شفق

وقوله

فقد ناسر الخيول قبابها * سمر الرماح يملن للإصغاء

(ابو اسحاق الغزي) له في المرقص قوله

لولم امت بهواك قال العذل * ما قيمة السيف الذي لا يقتل

وقوله

وضعت يدا لجدت وكل جار * يزيد بضيق جدوله انصبابا

وقوله

مدحت الورى قبله كاذبا * وما صدق الفجر حتى كذب

(فضل الدولة اللاوردى) له من المرقص

وسقانى الكاس مترعة * كضرام النار تلتهب
ولها من ذاتها طرب * فلهذا يرقص الحبب

(محمد بن نصر القيصرانى) له فى المرقص

وأهوى الذى يهوى له البدر ساجدا * ألست ترى فى وجهه أثر الترب

وقوله

ما عليهم لو أباحوا فى الهوى * ما حووه من صفات الستهام
من خصور وشحوها بالضنى * وجفون ملؤها بالسقام

وقوله

ما أنت حين تغنى فى مجالسهم * الا نسيم الصبا والقوم أغصان

(أبو الحسن بن منير) له فى المرقص

أرق من الماء لولا الشعاع * لأفنته رشفا شفاه المقل
وكالنار من وهج تيه الشباب * فلولا تبسمه لاشتعل

(حيص بيص) فى جواب ابن الفضل البغدادى قوله فى المرقص

لا تضع من عظيم قدرى وان كنـ * ـت مشارا اليه بالتعظيم
فالجليل العظيم يحط قدرا * بالتجرى على الجليل العظيم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمـ * ـر بتنجيسها وبالتحريم

وقوله

صاحب أخ الشر لتسطو به * يوما على بعض صروف الزمان
فالرمح لا يرهب انبوبه * الا اذا ركب فيه السنان

(ابن المبارية) له فى المرقص

ولولا نداه خفت نار ذكائه * عليه ولكن الندى مانع الوقد

(ابن جكينة الكرخى) له فى المرقص

تبرم بالعذار فظن انى * أقاطعه واخلص من يديه
فخاف عارضاه خلاص قلبى * من التبريح فانعقلت عليه

(أبو عبد الله بن المبارك القصار البغدادى) له فى المرقص

واشعل الذيل ذى حجول * قد عقدت صبحه بليله

كأنما البرق خاف منه * فجاء مستمسكا بذيله

(أبو عبد الله النقاش البغدادي) له في المرقص

اذا وجد الشيخ في نفسه * نشاطا فذلك موت خفي
ألست ترى ان ضوء السراج * له لهب عند ما ينطفي

(ابن سيار القاضي بهراة) له في المرقص

ماشانها والله خضرة عينها * بل صار ذلك زائدا في حسنها
كادت اساود شعرها تسطو على * مهج الورى لولا زمرد جفنها

(وقول الآخر احسن منه)

خافت ذوائبه تقبلها * من خلفه فهي ابنة الجبل

(الامير اسامة بن منقذ) له في المرقص

خلع الخليع عذاره في فسقه * حتى تهتك غاية الافراط
يأتي ويؤتى ليس ينكر ذا ولا * هذا كذلك ابرة الخياط

(ابو غانم بن أبي حصين المعري) له في المرقص في كيزان الفقاع

ومحبوس بلا جرم جناه * له حبس بباب من رصاص
يضيق بابه خوفا عليه * ويوثق بعد ذلك بالعفاص
اذا أطلقته خرج اندفاعا * يقبل فاك من فرح الخلاص

(أبو العلاء بن ابي الندى المعري) له في المرقص

لاغرو ان كان من دوني يفوز بكم * وانثني عنكم بالويل والحرب
يدني الاراك فيضحي وهو يكرع في * ثغر الفتاة ويلقى العود في اللهب

(أبو طاهر بن حيدر البغدادي) له في المرقص

حتى اذا ضحك الزجاج بقربها * منه بكى لفراقها الراووق

(أبو الفضل البغدادي) له في المرقص

خطرت فكاد الورق يسجع فوقها * ان الحمام لمغرم بالبان

وقوله

من معشر نشروا على هام الربا * للطارقين ذوائب النيران

(يحيي بن سلمة الحصكفي) له في المرقص

قلت ان الخمر مخبثة * قال حاشاها من الخبث

قلت منها التي فقال نعم * شرفت عن مخرج الحدث

(محمد بن سبط التعاويذي) له في المرقص

بين السيوف وعينيه مشاكلة * من أجلها قيل للاغماد أجفان

(ابن المعلم) له في المرقص

واستقبلوا الوادي فأطرقت المها * وتمايلت بغصونها الكثبان
فكأنما اعترفت لهم بعيونها الـ ـغزلان أو بقدودها الاغصان

(العماد الاصفهاني) له في المرقص

يارب حتام أعاني الهوى * في ذنب الغرب ولا ارتقي
غارت بي الشمس فمن أجل ذا * لم تبتغي أطلع بالمشرق

(القاضي الفاضل) له في المرقص في وكيله الشريف الكحال

رجل توكل لي وكحلني * فأصبت في عيني وفي عيني

وقوله

عادى بني العباس حتى انه * خلع السواد من العيون بكحله

(عمارة اليمني) له في المرقص قوله في مصلوب وكأنما كان على لسان حاله لانه صلب بعد قولها بقليل

ورأت يداه عظيم ماجنتا * ففررن ذا شرقا وذا غربا
وأمال نحو الصدر منه فما * ليلوم في افعاله القلبا

(سعادة الحمصي) له في المرقص

والورد ما بين أغصان يحاربنا * عند القطاف باظفار السنانير

(شعراء المائة السابعة)

(ابن الساعاتي) له في المرقص

والطير يقرأ والغدير صحيفة * والريح تكتب والغمام ينقط

وقوله في النهر

صدأ الظلال يزيد رونق حسنه * أرأيت سيفا قط يصقل بالصدا

(محب الحلبي) له في المرقص

لا تقولي لا فمكتوب على * فك الفتان حسنا نعم
بحروف ابدعت من قدرة * ماجرى قط عليها قلم

نونها الحاجب والعين بها * طرفك الساحر والميم فم

(راجح الحلي) له في المرقص

يا ليل طلت ولم ترق لمغرم * لم يظلموا اذ لقبوك بكافر

(ابن خطيب خوارزم) له في المرقص

عرض المشيب بعارضيه فأعرضوا * وتقوضت خيم الشباب فقوضوا

فكان في الليل البهيم تبسطوا * خفوا وفي الصبح المنير تقبضوا

ولقد رأيت وما سمعت بمثله * بيناغراب البين فيه أبيض

(عبد الملك) له في المرقص وقد دخل عليه مملوك وفي يده قوس

نهاني لما بدت عقرب * على خده ان أروم السفر

فقلت وفي يده قوسه * أسير في القوس حل القمر

(ابن جلال الدين الفقيه) له في المرقص

مذ عقربت صدغاه واستجمع النمل على شهد اللمى الاشنب

تقدم الحاجب ان يكتب العارض بالادهم في الاشهب

يا امراء الحسن لا ترحلوا * فالقمر الارضى في العقرب

(ابن اردخل التكريتي) له في المرفص

الفي القوام عني اما لو * هفعلي مكسور تلك الامالة

(ابن عنين) له في المرقص

دمشق في شوق اليها مبرح * وان لج واش أو ألح عذول

بلاد بها الحصباء در وتربها * عبير وانفاس الشمال شمول

تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق * وصح نسيم الروض وهو عليل

(الحسام بن بهرام الحاجري) له في المرقص

عجبت لخال يعبد النار دائما * بخدك لم يحرق بها وهو كافر

وما اخضر ذاك الخد نبتا وانما * لكثرة ما شقت عليه مرائر

ومذ خبروني ان غصنا قوامه * تيقنت ان القلب مني طائر

وقوله

اني لاعذر في الاراك حمامة الـ * ـشادي كذلك تفعل العشاق

حكم الغرام الحاجري باسرها * فغدت وفي اعناقها اطواق

(أبو الفضل بن محمود الحلبي) له في المرقص

تواضع اذا نلت المعالي ترد على * وتكتسب الشكر الجميل من الورى
فلن يشكر الغيث الرفيع محله * قرين الثريا او يسير الى الثرى

(خليل بن على الحنفي) له في المرقص

كان عذاره المسكي لام * ومبسمه الشهي العذب صاد
وطرة شعره ليل بهيم * فلا عجب اذا سرق الرقاد

(العماد السلماسي) له في المرقص يرثى غلاما يلقب بالسيف

ستذرف اجفاني عليك دموعها * ولا غرو ان تبكي على السيف اجفان
بكتك عيون الشهب اذ كنت بدرها * وغالك من قبل التمة نقصان
وشقت يمين الصبح فيك عن الدجى * قميصا فاضحى وهو للحزن عريان
بكت فقدك الدنيا قديما بدمعها * فكان به في سالف الدهر طوفان

(الشريف الطوسي الموسوي) له في المرقص

ودولاب اذا دار * يزيد القلب اشجانا
سقى الغصن وغناه * فما يبرح نشوانا

(الصاحب بهاء الدين زهير الحجازي) له في المرقص

ايا ظبي هل لا كان منك التفتة * ويا غصن هلا كان فيك تعطف
ويا حرم الحسن الذى هو آمن * وألبابنا من حوله تتخطف
عسى عطفة للوصل يا واو صدغه * على فاني اعرف الواو تعطف

(القاضي بدر الدين عبد الواحد بن عبد الله بن ابي جرادة الحلبي) له في المرقص

يا واحدا في الحسن ما * ابقى هواه على أحد
لم ينعطف غصن النقا * لكن لقامته سجد
لما تبسم في الدجى انشق الصباح من الحسد
ماذاب الا غيرة * من در مبسمه البرد

وقوله

واها لعقرب صدغه * لو لم يكن للماء يحمى
ولغفل خط عذاره * لو بت اعجمه بلثمي

وقوله

طرفى وقلبى منزلا إه لانه * قمروتلك منازل الاقمار
ياساكن الجفن القريح وليته * يرعى مجارى الدمع حق الجار

(علاء الدين بن بعيش) فى حرب اتراك

ادغموا الذابلات فى مثلها منهم وفى المثل يحسن الادغام
وأمالوا اليهم العامات السنبل حتى لم يحمهم منه لام

(عون الدين بن العجمى) له فى المرقص

لهيب الخد حين بدا لعينى * هوى قلبى عليه كالفراش
فاحرقه فصار عليه خالا * وها اثر الدخان على الحواشى

(مجد الدين بن زبلاق) له فى المرقص

ومن عجب ان يحرسوك بخادم * وخدام هذا الحسن من ذاك اكثر
عذارك ريحان وثغرك جوهر * وخدك كافور وخالك عنبر

(ابن غزى الموصلى) له فى المرقص

انا صب ودمع عينى صب * واسير من الضنى فى قيود
وشهودى على الهوى ادمع العين ولكننى قذفت شهودى

(ابن الحلاوى الموصلى) له فى المرقص

كتبت فلولا ان ذاك محرم * وهذا حلال قست لفظك بالسحر
فوالله ما ادرى ازهر خميلة * بطرسك ام در يلوح على نحر
فان كان زهرا فهو صنع سحابة * وان كان درا فهو من لجة البحر

(مجد الدين بن الظهير الاربلى) له فى المرقص

طرفى وقلبى ذا يسيل دما وذا * دون الورى انت العليم بقرحه
وهما بحبك شاهدان وانما * تعديل كل منهما فى جرحه

وقوله

غارت مناطقه وانجد ردفه * يا بعد شقة غوره من نجده

(الجلال بن الصفار الدنيسرى) له فى المرقص

تعلقته أمى حسن خاله * اتى بكتاب ضمنه سورة النمل
ومالى انا المجنون فيه وشعره * اذا مر بالكثبان خط على الرمل

وقوله

ومتى تقوم قيامتي بوصاله * ويضم شملينا معاد شامل
واكون من اهل الخطا باخذه * نارى وصدغاه على سلاسل

(تاج الدين بن ابي الحوارى) له في المرقص
ووالله ما اخرت عنك مدائحى * لامر سوى انى عجزت عن الشكر
وقد رضت فكرى مرة بعد مرة * فما ساغ أن اهدى الى مثلكم شعرى
فان لم يكن درا فتلك نقيصة * وان كان درا كيف يهدى الى البحر

(شهاب الدين التلعفرى) له في المرقص
واذا الثنية اشرقت وشممت من * ارجائها ارجا كنشر عبير
سل هضبها المنصوب اين حديثه المـ * ـمرفوع عن ذيل الصبا المجرور

(النجم القمراوى) له في المرقص
ويا ليل الذوابة ما كفانى * تطاول حالك الليل البهيم
وحاكت النسيم على مرور * بعطفيه فمال مع النسيم

(فتيان الشاغورى) له في المرقص
فبطنها حجر الاسباط منبجس * وظهرها حجر الاسلام مستلم

(ابن عوض المعرى) له في المرقص
فان نحت فى افنان وجدى يحق لى * فانى بها اوليتمونى مطوق

(ابن اسرائيل) له في المرقص قوله
انت الامير على الملاح باسرهم * وعليك من قلبي لواء خافق

(نجم الدين بن بطريق البغدادى) له في المرقص قوله في جرب
اعاذك الله من هم ومن وصب * ولا لقيت الذى القى من العرب
هذا زمانى ابو جهل وذا جربى * ابو معيط وذا قلبي ابو لهب

(شرف الدين بن نجيم الموصلي) له في المرقص قوله في مرثية
فالعضب ابتر والمثقف ذابل * حرقا وكل حنية مربان

(فخر الترك ايدمر مولى وزير الجزيرة) له في المرقص
وكان نرجسه المضاعف خائض * فى الماء لف ثيابه فى رأسه

وقوله
شكى رمدا جفن الاصيل الى الدجى * فكحله ميل الظلام باثمد

(ابو عبد الله الكردى) له فى المرقص

اذا ما اشتقت يوما ان اراكم * وحال البعد بينكم وبينى
بعثت لكم سوادا فى بياض * لابصركم بشئ مثل عينى

(سعد الدين بن العربى الدمشقى) له فى المرقص

وقالوا قصير شعر من قد هويته * فقلت دعونى لا ارى منه مخلصا
محياه شمس قد علت غصن قده * فلا عجب للظل ان يتقلصا

(بدر الدين الذهبى) له فى المرقص

والخيل قد نشرت من نقعها صحفا * قامت شكائمها ما بينها سطرا
تملى علينا الرد ينيات ما نظمت * فيها وعلى علينا السيف ما نثرا

(نور الدين الاسعردى) له فى المرقص

ولم ار شمسا قبلها فى زجاجة * مكللة من نفسها بنجوم
وتنظر من ستر الزجاج كانها * سنا البرق يبدو من رقيق غيوم

(وللمهذب بن الخيامى) وقد كتب لابنه

جننت فعوذنى بكتبك ان لى * شياطين شوق لا يفارقن مضجعى
اذا استمعت اسرار وجدى تمردا * بعثت عليها فى الدجى شهب ادمعى

(الجمال بن خطلخ الارموى) له فى المرقص

صابونة فى راحتى منعم * قد اضحت السحب لها حسدا
تلاطم البحران فى صدرها * فاصبح الموج بها مزبدا

(شعراء المغرب من اول الديار المصرية الى البحر المحيط)

الجاهلية وما بعدها الى المائة الرابعة عاطلة مما هو من شرط هذا الكتاب

(شعراء المائة الرابعة)

(ابو عمرو بن عبد ربه) امام أهل أدبها بالاندلس ومصنفيها وفرسان شعرائها وهو صاحب كتاب العقد له فى المرقص

يا ذا الذى خط العذار بخده * خطين هاجا لوعة وبلابلا
ما كنت اقطع ان لحظك صارم * حتى اكتسيت من العذار حمائلا

وقوله الذى حكم له المتنبى بسماعه انه شاعر الاندلس

يالؤلؤا يسبي العقول انيقا * ورشا بتعذيب القلوب خليقا
ماان رأيت ولا سمعت بمثله * درّا يعود من الحياء عقيقا
واذا نظرت الى محاسن وجهه * ابصرت وجهك في سناه غريقا
يامن تقطع خصره من رقة * مابال قلبك لايكون رقيقا

(ابن هذيل الاعمى) له في المرقص

لما وضعت على قلبي يدي بيدي * وصحت في الليلة الظلماء واكبدي
ضجت كواكب ليلي في مطالعها * وذابت الصخرة الصماء من كمدي
وليس لي جلد في الحب ينصرني * فكيف ابقى بلا قلب بلا جلد
وكيف اشرح ماذاب الجماد له * لمن غدا خائفا اشارتي بيدي
لما رآني مشيرا للسلام بها * القى على خده مضاعف الزرد

(يوسف بن هارون الرمادي) له في المرقص قوله

ولما راحلي من تبسم اعين * غداة النوى عن لؤلؤ كان كامنا

وقوله الذي لم يقل في وصف سحابة انسجمت على الربا ونقطت وجوه الغدران أحسن منه

هوت مثل مايهوي العقاب كانما * تخاف فوات المحل فهي تبادر
تشم دوانيها الربا فتشيرها * كما شم اذيال العروض الضفائر
كان انتشار القطر منها ضوابط * تدور على الغدران منها دوائر

اسم البيكار عند اهل الاندلس الضابط

(الشريف المرواني الطليق) له في المرقص قوله يصف غلاما اشقر

غصن يهتز في دعص نقا * يجتني منه فؤادي حرقا
سال لام الصدغ في صفحته * سيلان التبر وافي الورقا
فتناهى الحسن فيه انما * يحسن الغصن اذا ما اورقا
وكان الكاس في اغله * شفق اصبح يعلو فلقا
اصبحت شمسا وفوه مغربا * ويد الساقي المحيي مشرقا
واذا ماغربت في فمه * تركت في الخد منه شفقا

وقوله

وعلى الاصائل رقة من بعده * فكانها تلقى الذي القاه

وغدا النسيم مبلغا ما بيننا * فلذاك رق هوا وطاب شذاه
الروض مبسمه ونكهته الصبا * والورد اخضله الندى خداه
فلذاك اولع بالرياض لانها * ابدا تذكرني بمن أهواه

(جعفر بن عثمان الحاجب) له في المرقص قوله
كلمتني فقلت در سقيط * وتأملت عقدها هل تناثر
فازدهاها تبسم فارتني * نظم در من التبسم آخر

وقوله في الخمر
خفيت على شرابها فكانما * يجدون ريا من اناء فارغ

(ابن فروج الجياني) صاحب كتاب الحدائق له في المرقص
بدت في الليل سافرة فباتت * دياجي الليل سافرة القناع
فلكت النهى جماح شوقي * لاجري في العفاف على طباعي
كذاك الروض ما فيه لمثلي * سوى نظر وشم من متاع
ولست من السوائم مهملات * فاتخذ الرياض من المراعي

(ابن هانئ الاندلسي) له في المرقص قوله في قصد ملك جواد على جواد سابق
وبعدت شأو مطالب وركائب * حتى امتطيت الى الغمام الريحا

وقوله
وكان حمرة خده وعذاره * تفاحة رميت لتقتل عقربا

(تميم المعز) له في المرقص قوله
اطلع الحسن من جبينك شمسا * فوق ورد من وجنتيك اطلا
فكان العذار خاف على الورد * جفافا فمد بالشعر ظلا

وقوله
كان بقايا الليل والصبح طالع * بقية لطخ الكحل في الاعين الزرق

(المقداد المصري) له في المرقص قوله
يقول من لامني عليه اري * فيه جفاء وذاك يغريني
في خده آية ارضا اوما * أضحى بورد الحياء يحييني

(ابو الحسن العقيلي) من ولد عقيل بن ابي طالب له في المرقص قوله
وللاقاحي قصور كلها ذهب * من حولها شرفات كلها درر

(منصور الفقيه) له في المرقص

قالوا العمى منظر قبيح * قلت بفقدي لكم يهون
تالله ما في الانام شئ * تأسى على فقده العيون

(ابن وكيع التنيسى) له في المرقص قوله

قم سقني والخليج مضطرب * والريح تثني ذوائب القضب
كانها والرياح تعطفها * صف قنا سندسية العذب
والجو في حلة ممسكة * قد طرزتها البروق بالذهب

(شعراء المائة الخامسة)

(ابو عمرو بن الدراج القسطلاني) له في المرقص

ومعاقل من سوسن قد شيدت * ايدى الربيع بناءها فوق العذب
شرفاتها من فضة وحماتها * حول الامير لهم سيوف من ذهب

(ادريس بن اليمان) له في المرقص قوله

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا * حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت فكادت تستطير بما حوت * ان الجسوم تخف بالارواح

(ابو عامر بن شهيد) له في المرقص قوله

ولما تملأ من سكره * ونام ونامت عيون العسس
دنوت اليه على قربه * دنو رفيق درى ما التمس
ادب اليه دبيب الكرى * واسمو اليه سمو النفس
فبت به ليلتي ناعما * الى ان تبسم ثغر الغلس

(ابو جعفر اللمائي) له في المرقص

عارض اقبل في جنح الدجى * يتهادى كتهادى ذى الرجا
بددت ريح الصبا لؤلؤه * فانبرى يوقد عنه سرجا

(ابو حفص بن برد الاصغر) له في المرقص

وكان الليل حين لوى * ذاهبا والصبح قد لاحا
كلة سوداء احرقها * عامد أسرج مصباحا

(الوزير الامام ابو محمد بن حزم) له في المرقص قوله

لاتلحنى فى حبه ان بدا * شاحب لون فدعراه النحول
فان غصنالم تزل دائما * عليه شمس تحرباالذبول

(المعتمد بن عباد ملك اشبيلية) له فى المرقص

سميدع يهب الآلاف مبتدئا * وبعد ذلك يلقى وهو معتذر
له يد كل جبار يقبلها * لولا نداها القلنا انها الحجر

وقوله

وليل بمعطف النهر انساقطعته * بذات سوار مثل منعطف النهر
نضت بردها عن غصن بان منعم * فياحسن ماانشق الكمام عن الزهر

(ابنه الراضى) له فى المرقص

مروابنا أصلا من غير ميعاد * فاوقدوا نار قلبي أى ايقاد
لاغروان زاد فى وجدى مرورهم * فرؤية الماء تذكى غلة الصادى

(المأمون بن المعتمد) له فى المرقص قوله

قومى لخم وهم ماهم * اهل الندى والباس يوم الكفاح
كم كحلوه من عيون القنا * ووردوه من خدود الصفاح

(ابوبكر بن عمار وزير ابن عباد) له فى المرقص قوله

ادر الزجاجة فالنسيم قد انبرى * والنجم قد صرف العنان عن السرى
والصبح قد اهدى لنا كافوره * لما استرد الليل منا العنبرا
والروض كالحسنا كساه زهره * وشيا وقلده نداه جوهرا
اوكالغلام زها بورد رياضه * خجلا وتاه بآسهن معذرا
روض كان النهر فيه معصم * ضاف اطل على رداء اخضرا
وتهزه ريح الصبا فتخاله * سيف ابن عباد يبدد عسكرا
اثمرت رمحك من رؤس ملوكهم * لما رأيت الغصن يعشق مثمرا

(ابوالوليد بن زيدون وزير ابن عباد) له فى المرقص قوله

كاننا لم نبت والوصل ثالثنا * والسعد قد غض من اجفان واشينا
سران فى خاطر الظلماء يكتمنا * حتى يكاد لسان الصبح يفشينا

(حبيب الاندلسى وزير ابن عباد) له فى المرقص

اذا ما ادرت كؤس الهوى * ففى شربها لست بالمؤتلى

مدام تعتق بالنـاظرين * وتلك تعتق بالارجـل

(ابن حصن كاتب المعتمد بن عباد) له في المرقص

وماهاجني الا ابن ورقاء هاتف * عـلى فنن بين الجزيرة والنهر

مفستق ظهر لازوردي كلكل * موشى الطلي احوى القوادم والظهر

أدار على الياقوت أجفان لؤلؤ * وصاغ على الاجفان طوقا من التبر

حـديد شبا المنقار داج كأنه * شبا قـلم من فضة مد من حـبر

توسد من فرع الاراك أريكة * ومال على طي الجناح مع النحر

ولما رأى دمعي مراقا أرابه * بكائي فاستولى على الورق النضر

وحث جناحيه وصفق طائرا * وطار بقلبي حيث طار ولا أدري

(الوزير أبو عامر بن عبدوس) له في المرقص قوله في فرس أبيض في عرفه لمعة حمراء

يا حسن هذا الجواد حين بدا * في شية لم تكن لذي بلق

قام عليه النهار مـدعيا * فاعترفت عرفه بذا الشفق

(ابن وهبون المرسي) له في المرقص

ذنبي الى الدهر فلتكره سجيته * ذنب الحسام اذا ما أحجم البطل

وقوله وقد استحسن المعتمد بن عباد بيتا من شعر المتنبي

تنبأ عجبا بالقريض ولو درى * بأنك تروي شعره لتألها

(البجلي) له في المرقص

رقت ورق أديمها من حـسنها * فتكاد تبصر باطنا من ظاهـر

يندى بماء الورد مسبل شعرها * كالطل يسقط من جناح الطائر

(ابو الفضل بن شرف) له في المرقص

لم يبق للجور في ايامكم أثر * الا الذي في عيون الغيد من حور

وقوله

تقلدتني الليالي وهي مدبرة * كأنني صارم في كف منهزم

(عبد الله بن القابلة السبتي) له في المرقص

ووجه غزال رق حسنا أديمه * يرى الصب فيه وجهه حين ينظر

تعرض لي عند اللقاء به رشا * تـكاد محياه من الحياء تقطـر

ولم يتعرض كي أراه وانما * أراد بريني ان وجهي أصفر

(ابن رشيق) صاحب كتاب العمدة له في المرقص قوله وقد غاب المعز بن باديس سلطان افريقية وجاء عيد فكان ماطرا

تجهم العيد وانهلت بوادره * وكنت اعهد منه البشر والضحكا
كانه جاء يطوي الارض من بعد * شوقا اليك فلما لم يجدك بكى

وقوله

خط العذار له لاما بصفحته * من اجلها يستغيث الناس باللام

(عبد الله بن محمد العطار) له في المرقص

وكاس تريناآية الصبح والدجى * فأولها شمس وآخرها بدر
مقطبة مالم يزرها مزاجها * فان زارها جاءا لتبسم والبشر
فيا عجبا للدهر لم يخل مهجة * من العشق حتى الماء يعشقه الخمر

(عبد الرحمن بن حبيب) له في المرقص قوله

يجري جفوني دماء وهو ناظرها * ومتلف القلب وجدا وهو مربعه
اذا بدا حال دمعي دون رؤيته * يغار مني عليه فهو يرقعه

(أبو عبد الله بن شرف) له في المرقص

تحت الظلام الذي مثل الظليم حنا * والبدر بيضته والجو ادحي

وقوله

افني دموعي وجسمي طول هجرهم * فانظر الى ملتقى طل على طلل

(علي بن يوسف التونسي) له في المرقص قوله

حين اعتلت انواره وجنت * كف الغزالة وردة الشفق

(عتيق الوراق) له في المرقص قوله في رثاء الفقيه ابن خلدون وقد دفن ليلا

دفنوا صبيحهم بليل وجاؤا * حين لا صبح يطلبون الصباحا

(عمران ابن القاضي المسيلي) له في المرقص قوله

ان يخترم خلفا حمام فابنه * منه لنا خلف وحظ وافر
نور تساقط حين أصبح مثمرا * والنور يسقط نفسه اذ يثمر

(عبد الوهاب المثقالي) له في المرقص

كانما الشامة في خده * حبة مسك فوق تفاحه

(ابن القطاس) له في المرقص قوله في وصف الخيار

جسم لجين يكاد يجرى * لولا ترديه ثوب سام
ما اعترضته العيون الا * حالت به مقبض الحسام

(ابن أبي مغنوج) له في المرقص قوله

لحية ميمون اذا حصلت * لم تبلغ العشار من ذره
تطلعت فاستقبلت وجهه * فأقسمت لا انبتت شعره

(ثقة الدولة جعفر بن تأييد الدولة ملك صقلية) له في المرقص قوله في غلامين جميلين أحدهما بثوب أحمر والآخر بثوب اسود

أرى بدرين قد طلعا * على غصنين في نسق
لدى ثوبين قد صبغا * صباغ الخد والحدق
فهذا البدر في غسق * وهذا الشمس في شفق

وقوله

رأتني وقد شبهت بالورد خدها * فتاهت وقالت قاس خدى بالورد
كما قال ان الاقحوان كمبسمي * وان قضيب البان يشبه قدى
وحق صفا ماء النعيم بوجنتي * وحسن الجبين الصلت والفاحم الجعدى
لئن عاد للتشبيه يوما حرمته * لذيذ الكرى لا بل أذوقه فقدى
اذا كان هذا في البساتين عنده * فقولوا له لم جاء يطلبه عندى

(القائد الحسن بن مشكور) له في المرقص قوله في النيلوفر

كؤس من يواقيت * تفتح عن دنانير
وفي احشائها زهر * كالسنة العصافير

(محمد بن الحسن الكاتب) له في المرقص قوله

لا تصل من صدتها * أبدا واستغن عنه
كن كمثل الكرم يعلق * بالذى يقرب منه

(على بن الطبرى) له في المرقص قوله

واحور مائل اللحظات عنى * دسست اليه من يشقى وسيطا
فجاءبه على مهل وستر * كما يستدرج الذهب السليطا

(ابن عتيق الصفار) له في المرقص قوله

واضرمت فى القلب نار الجوى * فهذه الادمع عنها شرر

(عبد العزيز بن الحاكم) له فى المرقص قوله

وكان البدر والمريخ اذ وافى اليه

ملك توقد ليلا * شمعة بين يديه

(ابو الحسن بن ابراهيم الودانى) له فى المرقص

وافى الصباح فلا أفى وكانه * شيب أطل على سواد شباب

وكانما شفق السماء خضابه * يبدو كنعمان بأرض سراب

(القاضى الجليس أمين الدين المصرى) له فى المرقص

ومن عجب ان الصوارم والقنا * تحضن دماء والسيوف ذكور

واعجب من ذا انها فى اكفهم * تأجج نارا والاكف بحور

(صنهاج) له فى المرقص قوله وقد زلزلت الارض بمصر فى ايام الحاكم

بالحاكم العدل اضحى الدين معتليا * نجل الهدى وسليل السادة الصلحا

مازلزلت مصر من كيد يراد بها * وانما رقصت من عدله فرحا

(هاشم بن الياس المصرى) له فى المرقص

كان بياض البدر من خلف نخلة * بياض بنان فى اخضرار نقوش

وقوله

وكانما المريخ بين نجومه * ياقوتة فى لؤلؤ متبدد

(ابن ملنسه) له فى المرقص قوله

والسكر فى وجنته وطرفه * يفتح وردا ويغض نرجسا

وقوله

ابريقنا عاكف على قدح * كانه الام ترضع الولدا

او عابد من بنى المجوس اذا * توهم الكاس شعلة سجدا

(ابو الطاهر بن دواس الكتامى) له فى المرقص

لما رأيت البياض حين بدا * فى اسود الشعر صحت واحزنى

هذا وحق الاله احسبه * اول خيط سدى من الكفن

(يعقوب بن كلس اليهودى وزير العزيز) له فى المرقص قوله وقد سبق طير

طير العزيز

قل لامير المؤمنين الذى * له العلا والمثل الثاقب
طائرك السابق لكنه * لم يأت الا وله حاجب

(الموفق ابو الحجاج بن محمد صاحب ديوان المكاتبات) له فى المرقص قوله فى الشمعة

وصعدة لدنة كالتبر يغتق فى * جنح الظلام اذا ما أبرزت فلقا
تدنو فيخرق بردالليل لهذمها * وان نأت رتق الاظلام ما فتقا
وتستهل بماء عند وقدتها * كما تالق برق الغيث واندفقا
كالصب لونا ودمعا والتظا وضنى * وطاعة وسهادا داعما وشقا
والحب حسنا ولينا واستوا وشذا * وبهجة وطروفا واجتنا ولقا

(أبو على الانصارى) له فى المرقص قوله فى خيمة نصبها الافضل

ما كان يخطر فى الافكار قبلك ان * تسمو علوا على افق السها الخيم
حتى أتيت بها شماء شاهقة * فى مارن الدهر من تيه بها شمم
والطير قد لزمت فيها مواضعها * لما تحقق منها انها خدم
أخيلها خيلك اللاتى تغير بها * فليس تنزع عنها الحزم واللجم
كانها جنة والساكنون بها * لا يستطيل على اعمارهم هرم
ان أنبتت ارضها زهرا فلا عجب * وقد همت فوقها من كفك الديم

(القاضى ابو الفتح بن قادوس) له فى المرقص

وكلما رام نظما فى معاتبتى * سددت فاه بنظم اللثم والقبل
وبات بدر تمام الحسن معتنقى * والشمس من فلك الكاسات لم تفل
فبت منه أرى النار التى سجدت * لها المجوس من الابريق تسجد لى

(أحمد بن مفرج) له فى المرقص قوله فى وصف الغيث

ومن العجائب ان أتى من نسجه * وخيوطه بيض بساط اخضر
أرض وافق وكلا ببلاغة * فالزهر ينظم والسحائب تنثر

(ابن عباد الاسكندرانى) له فى المرقص

كانه شمسة من فضة حرست * خوف الوقوع بمسمار من الذهب

(ابراهيم بن شعيب المصرى) له فى المرقص

ياذا الذى ينفق امواله * فى حب هذا الاسمر الفائق

ما الذهب الصامت مستكثرا * انفاقه فى الذهب الناطق

(عبد الله بن الطباخ) له فى المرقص قوله فى احدب

قصرت أخادعه وغاب قذاله * فكانه مترقب ان يصفعا

وكانه قد ذاق اول صفعة * واحس ثانية لها فتجمعا

(ظافر الحداد الاسكندرانى) له فى المرقص قوله

ونفر صبح الشيب ليل شبيبتى * كذا عادتى فى الصبح مع من احبه

وقوله

وكانما الدولاب يزمر كلما * غنت واصوات الضفادع شيز

وكانما القمرى ينشد مصرعا * من كل بيت واليمام يجيز

(على بن حبيب التميمى) الكاتب المصرى له فى المرقص قوله

انظر بالبركة الغراء مدهقة * والماء مجتمع فيها ومسفوح

اذا النسيم جرى فى مائها اضطربت * كانما ريحه فى جسمها روح

(الجليس بن الحباب) له فى المرقص قوله

والعود أحمد بالكريم وقلما * يغنى الحيا الاعلى تكراره

(شعراء المائة السادسة)

(أبو اسحاق بن خفاجة) له فى المرقص قوله

وعشى أنس أضجعتنا نشوة * فيه تمهد مضجعى وتدمث

خلعت على بها الاراكة ظلها * والغصن يصغى والحمام يحدث

والشمس تجنح للغروب مريضة * والرعد يرقى والغمامة تنفث

وقوله

وقد خلعت ليلا علينا يد الهوى * رداء عناق مزقته يد الفجر

وقوله

وغت بأسرار الرياض خميلة * لها الزهر ثغر والنسيم لسان

(ابن اللبانة) له فى المرقص قوله

بروحى واهلى جيرة ما استعنتهم * على الدهر الاوانثنيت معانا

أراشوا جناحى ثم بلوه بالندى * فلم استطع من ارضهم طيرانا

(ابن بسام صاحب الذخيرة) له فى المرقص قوله

الا نادر فلا ثان سوى ما * عهدت الكاس والبدر التمام
ولا تكسل برؤيته صباحا * تفض به الحديقة والمدام
فان الروض ملتثم الى ان * توافيه فيضطا للثام

(ابو جعفر الجزار البطرنى) له فى المرقص قوله
ومازلت اجنى منك والدهر ممحل * ولا ثمر يجنى ولا زرع يحصد
ثمارا ياد دانيات قطوفها * واوراقها ظل على ممدد
ترى جاريا ماء المكارم تحتها * واطيار شكرى فوقهن تغرد

(ابن وضاح المرسى) له فى المرقص قوله لرئيس قطع عنه احسانه فقطع عنه مدحه
هل كنت الا طائرا بثنائكم * فى دوح مجد كم اقوم واقعد
ان تسلبونى ريشكم وتقلصوا * عنى ظلالكم فكيف اغرد

(ابن الزقاق البلنسى) له فى المرقص قوله
واغيد طاف بالكؤس ضحى * وحثها والصباح قد وضحا
والروض اهدى لنا شقائقه * وآسه العنبرى قد نفحا
قلنا واين الاقاح قال لنا * اودعته ثغر من سقى القدحا
فظل ساقى المدام يجحدها * قال فلما تبسم افتضحا

(ابو الصلت صاحب الحديقة) له فى المرقص قوله لمن جاد عليه قبل مدحه
لا غرو وان سبقت يداك مدائحى * فتدفقت جدوا كمل اوانها
يكسى القضيب ولم تحن اثماره * وتطوق الورقاء قبل غنائها

(الحجازى صاحب المسهب) له فى المرقص قوله
كم بت فى اسر السهاد بليلة * ناديت فيها هل يجيئك آخر
اوقام هادى الصبح يظهر ملة * حكمت بان ذبح الظلام الكافر

(محمد بن سعيد) عم جد مصنف هذا الكتاب له فى المرقص قوله
يا هذه لا تروى * خداع من ضاق ذرعه
تبكى وقد قتلتنى * كالسيف يقطر دمعه

(ابن اخيه ابو جعفر بن عبد الملك بن سعيد) كتب الى حفصة الشاعرة اثر ليلة وصال بات بها فى موضع يعرف بحود مؤمل وهو منتزه

وصالا ... لم يرح منه ذم * ... وازانا بجود ومؤمل
وغرد قمرى على الدوح وانثنى * قضيب من الريحان من فوق جدول
ترى الروض مسرورا بما قد بدا له * عناق وضم وارتشاف مقبل

(فجاوبته تقول)

لعمرك ماسرت رياض بوصلنا * ولكنها ابدت لنا الغل والحسد
ولا صفق النهار ترنما بالقربنا * ولا صدح القمرى الا لما وجد
فلا تحسن الظن الذى أنت أهله * فما هو فى كل المواطن بالرشد
فما خلت هذا الافق ابدى نجومه * لامر سوى كى ما تكون لنا رصد

(ابن سفرة المرينى) هو ابو الحسين بن سفرة له فى المرقص

لو ابصرت عيناك زورق فتية * يبدى لهم لمح السرور مراحه
وقد استدا رواتحت ظل شراعه * كل يعد بكاس راح راحه
لحسبته خوف العواصف طائرا * مد الحنو على بنيه جناحه

(ابو عبد الله الرصافى البلنسى) له فى المرقص قوله فى غلام حائك

جذلان تلعب بالحوائك اغله * على السدى لعب الايام بالدول
ضما بكفيه او فحصا بأخمصه * تخبط الظبى فى اشراك محتبل

(ابن جبير) له فى المرقص قوله

تراه عينى وكفى لا يباشره * حتى كأنى فى المرآة أبصره

وقوله

آتى بلا رحب ولا مكنة * وقع العصافير على السنبل

(ابن ثقى) له فى المرقص

حتى اذا مالت به سنة الكرى * زحزحته شيئا وكان معانقى
باعدته عن اضلع تشتاقه * كى لا ينام على وساد خافق

(ابن حيون الاشبيلى) له فى المرقص قوله فى اشتر العين لا يفارقه الدمع

شترت فقلنا زورق فى لجة * مالت باحدى دفتيه الريح
وكأنما انسانها ملاحها * قد خاف من غرق فظل يميح

(ابن قلاقس الاسكندرانى) له فى المرقص قوله

قرنت بواو الصدغ صاداً لمقبل * واغربت فى لام العذار المسلسل
فاشلم يكن وصل لديك لآمل * فلم لاح فى مرآك التأمل

(ابن حديس الصقلى) له فى المرقص قوله

اشرب على بركة نيلوفر * محمرة الاوراق خضراء
كانما ازهارها اخرجت * السنة النار من الماء

(شعراء المائة السابعة)

(الاسعد بن مماتى) له فى المرقص قوله

مررت بدار الملك والنيل آخذ * باطواقها والموج يضرب بها ضربا

(ابن سناء الملك) له فى المرقص قوله

لا تخش منى فانى كالنسيم ضنى * وما النسيم بمخشى على غصن

وقوله

واشكو الى ليل الغدائر غدرها * واملى عليه وهو فى الارض يكتب

(النجيب بن الدماغ) له فى المرقص قوله

يارب ان قدرته لمقبل * غيرى فللمسواك او للاكؤس
واذا قضيت لنا بعين مراقب * فى الحب فلتك من عيون النرجس

(جعفر بن شمس الخلافة) له فى المرقص قوله

يارب ليل قد طرقت به وسادا لحب سرا
ففششت قفلا من عقيق احمر وسرقت درا

(الكمال بن النبيه) له فى المرقص قوله

وكوكب الصبح نجاب على يده * مخلق تملا الدنيا بشائره

(البرهان بن الفقيه نصر) له فى المرقص قوله

اقتطف السوداء من لمتى * اخذا مع البيضاء اذ تشرف
فتخلف البيضاء امثالها * وتغضب السودا فما تخلف
حماقة السودان من ههنا * يعرفها من كان لا يعرف

(الامير سيف الدين سابق) له فى المرقص قوله

ولقد شربت مع الحبيب مدامة * عذراء الا انها شمطاء
والروض فيه تكبر وتواضع * شمخ القضيب به وخر الماء

(الصاحب جمال الدين بن مطروح) له فى المرقص قوله

اذا ما اشتهى الخلخال أخبار قرطها * فيا طيب ما تملى عليه الضفائر

وقوله

وجاءتنى حلة معصفرة * قوموا انظروا الغصن فى أصائله

(شرف الدين الدياجى) له فى المرقص قوله

شهر الحسام وكالاقاحة خده * ثم انثنى كشقائق النعمان

لولم يكن طربا براحته لما * غنى بضرب مثالث ومثان

(ابن شاور) له فى المرقص قوله

لا تثق من آدمى * فى وداد بصفاء

كيف ترجو منه صفوا * وهو من طين وماء

(الزكى بن ابى الاصبع) له فى المرقص قوله

ولما رأيتك عند المديح جهم المحيا لنا تنتظر

تيقنت بذلك لى بالندى * لان الجهامة لا تمطر

(ابو الحسن الجزار) له فى المرقص قوله

من منصفى من معشر * كثروا على وا كثروا

صادقتهم وارى الخرو * ج من الصداقة يعسر

كالخط يسهل فى الطرو * س ومحوه متعذر

واذا اردت كشطته * لكن ذاك يؤثر

(التاج بن غنوم الاسكندرانى) له فى المرقص قوله

لا غرو للاعين ان رقرقت * دموعها حين وداع السفر

فالنور قد اصبح مستعبرا * وليس الا لوداع السحر

(سلطان افريقية ابو زكريا بن عبد الواحد) له فى المرقص قوله فى الجو

تفضل بطعم له ملبس * صلابة وجه لئيم حكى

اذا نزعن جسمه ثوبه * اتاك كما تمضغ المصطكى

(أبو على بن العفون) له فى المرقص قوله

اخواك يا ابن الا كرمين بجنة * رأيا بها ما لم يكن فى الجنة

عنبا ملا حيا وخمراوة * وظلالها من تحت اغصن كرمة

فشرابنا البنت الشمول وتقلنا * باللام واستخللا لنا بالحرة

(ابو جعفر بن طلحة وزير ابن هود صاحب الاندلس وكاتبه) له في المرقص

ياهل ترى اظرف من يومنا * قلد جيد الافق طوق العقيق
وانطق الورق بعيد انها * مرقصة كل قضيب وريق
والشمس لا تشرب خمر الندى * في الروض الا بكؤس الشقيق

(مرج الكحل) له في المرقص قوله

تهم به يهيم بحسنه من لم يهم * ويجيد فيه الشعر من لم يشعر
ما اصفر وجه الشمس عند غروبها * الا لفرقة حسن ذاك المنظر

(مطرف الغرناطي) له في المرقص قوله

سقتني والحمام يبكي صباحا * فخال الرذاذ من مقلتيه
وكان النسيم جاء الى الغصن دخيلا مسترفدا ماعليه
فانثنى كالكريم وافاه ضيف * ثم القى ما في يديه لديه

(ابراهيم بن محبوب كاتب ابن الرستمي صاحب صقلية) له في المرقص

حلقوك تغير الحسنك غيرة * فازداد حسنك بهجة وبهاء
كالخمر زال فدامها فتشعشعت * والشمع قط ذباله فاضاء

(ابو القاسم بن طلحة الصقلي) له في المرقص قوله

ايتها النفس اليه اذهبي * فحبه المشهور من مذهبي
مفضض الثغر له نقطة * مسكية في خده المذهب
ايئسني التوبة من حبه * طلوعه شمسا من المغرب

(ابن جبر الصقلي) له في المرقص قوله في شمعة

وصعدة لبست سربال مشتهر * بالحب منغمس في الدمع والحرق
ما زال يطعن صدر الليل لهذمها * حتى غدا سائلا منه دم الشفق

(ابو جعفر بن عياش) له في المرقص

شربت مذهب فوق الجو عارضه * حتى بدا شايبا بالصبح مختضبا
فلم ادع ذهب الصهباء من قدحي * حتى رأيت خليع الليل قد ذهبا

(عفيف الدين التلمساني) له في المرقص قوله

سار وافيا وحشة الوادي لبعدهم * عنه ولا سيما القضبان والكثب

وقوله

وأهدى لى حديثه فلمحى * فرط وجد باللؤلؤ المنثور

ثم صف لى ذؤابة منه طالت * ودجت فهى ليلة المهجور

(ابو الحسن الرقشى) له فى المرقص قوله

الا لله نهـر فى رياض * يحض على الشجاعة من رآه

تلاعب للعباب به فرند * وادمى بالشقائق جانباه

(ابن الصابونى الاشبيلى) فى ذكر العذار له من المرقص

وما خيلت نفسى الى بانه * ستفعل افعال السيوف الحمائل

(ابو الوليد بن الحنان) له فى المرقص قوله

والسحب قد نثرت فى الروض لؤلؤها * فضمها الشمس فى ثوب من الذهب

وقوله

ودوحة اطويت منها حمائمها * افق السماء فلم تبرح تنقطها

تحكى الكمامة منها راحة قبضت * يلقى السحاب لها درا فيبسطها

وقوله

والكاس حلتها حمراء مذهبة * لكن أزرتها من لؤلؤ الحبب

وقوله

ودوح بدت معجزات له * تبين عليه وتدعو اليـه

جرى النهر حتى فى ارضه * فمال يقبل شكرا يديه

وكف الصبا ضيعت حليه * فقام الحمام ينادى عليه

كساه الاصيل ثياب الضنى * فحل طبيب الدياجى لديه

وجاء النسيم له عائدا * فقام له لاثما معطفيه

(ابو عبيد بن ابى الحسين بن سعيد وزير صاحب افريقية) له فى المرقص قوله فى دولاب

ومحنية الاصلاب تحنو على الثرى * وتسقى بنات الترب در الترائب

تعد من الافلاك ان مياهها * نجوم لرجم المحل ذات ذوائب

واطربها رقص الغصون ذوابلا * فدارت بامثال السيوف القواضب

(موسى بن سعيد) له فى المرقص قوله وهو والد المصنف

الا حبذا روض بكى ناله ضحى * وفى وجنات الورد للطل ادمع
وقد جعلته بين الغصون نسيمه * تمزق ثوب الظل منه وترقع
ونحن اذا ماصلت الغصب ركعا * تظل لما من هزة السكر تركع

(علي بن سعيد مصنف هذا الكتاب) له فى المرقص من ابيات فى جورة الصاحبة بمصريذكرا حداق النيل بها

معانقها من فرط شوق لحسنها * خد يمينا فوها وشمالا

وقوله

تزاحم فى جانبيه الغصون * كخيل فوارسهن الحمام

وقوله

كان خال الاح من جيده * للعين فى سلسلة من عذار
أسيود يخدم فى جنة * قيده مولاه خوف الفرار

وله فى فرس اصفر اغرا كحل

عجبت له وهو الاصيل بعرفه * ظلام و بين الناظرين صباح

والله سبحانه أعلم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

(بعد التيمن بعنوان الكتاب المبين * وآخر دعوى المؤمنين)

اقول قدتم الآن * طبع هذا العنوان * الآتى بثمر الالباب * وغرر الآداب * وفرائد اللطائف * مطبوعا على ذمة جمعية المعارف * التى اشتهر فى اليكون فضل مساعيها * وعطر القطر نشر معارفها بعناية حاميها * حائز قصب السبق فى سبيل الرشاد * الفائز من سامى محامده الفكرية بكل مراد * من هو بجميل الثناء حقيق * وأسعادته من اسمه الكريم اكبر نصيب باعظم توفيق * تاج المعالى وواسطة عقدها * حضرة قائم مقام الخديوية المصرية وولى عهدها * فى دولة حضرة والده الخديو الاكرم * الداور الافخم * الذى اسبغ على الاوطان ظل عدله * ونشر فى الاكوان لواء فضله * ذى العوارف الباهره * والمعارف الزاهره * والمنن الوافره * التى هى كالامثال

بعد اشتهره في الآفاق سائره * ادام الله توفيقه لتشريف الاعمال * ومتعه بمقابلة حضرات الانجال * وبلغه من مقاصده الخيرية جميع الآمال * وجعل ماثره عنوانا للفضل والافضال * وقد كان تمام هذا العقد المفصل * في السادس والعشرين من ربيع الاول * بالمطبعة المجددة للجمعية الخاصة بها * المحصورة بطبع كتبها * عندما وصل الى الخمسة والاربعين والثمانمائة عدد اربابها * وكان مؤلفه قد جعله عنوانا للجمع * قد صار بتلك المطبعة عنوانا للطبع فقلت

لله عنوان تأليف ابان به * على تنسيقه عن وجه اتقان
رقيق طبع مبانيه لعارفه * يبدي دقيق معانيه بتبيان
بديع سحر بيان في مؤرخه * وافى لاكمل طبع خير عنوان

١٧٧ ٨١٠ ٨١ ١٢١ ٩٧

١٢٨٦

بسعي جمعية احيت معارفها * قد جاء رفل في حسن واحسان
لازال توفيقها الساعي يؤيدها * بنشر اوطار فضل بين اوطان
قاله الفقير مصطفى سلامة النجاري في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٨٦

هذا بيان ما تم طبعه من الكتب على ذمة جمعية المعارف بجملة مطابع

عدد

١ تاريخ ابن الوردي المسمى بتتمة المختصر في اخبار البشر وهو تاريخ المحقق الشهير ابي الفداء اسمعيل ملك حماه الذي هذبه الشيخ زين الدين عمر ابن الوردي وقد طبع في جزءين بفهرست وتصويب وتذييل
١ التنوير وهو شرح ديوان المعري المسمى بسقط الزند
١ ديوان ابي اسحاق بن خفاجة الاندلسي الشهير
١ شرح الشيخ خالد الازهري على قصيدة البردة
١ عنوان المرقصات والمطربات تأليف الشيخ علي بن سعيد المغربي وهو هذا

وهذا

وهذا بيان الكتب الجاري طبعها الآن وتسليم ما خلص منها لاربابه اولا فاولا على حسب الاقدمية الجمعية المطبوعة بهذه المطبعة

عدد

٢ تاج العروس شرح القاموس
١ أسد الغابة فى اسماء الصحابة
١ شرح تاريخ العتبى
١ زهر الآداب لابى اسحاق الحصرى
١ ألف با تأليف الشيخ العلامة ابى الحجاج يوسف بن محمد البلوى
١ حاشية ابى السعود على منلا مسكين
١ أساس البلاغة للزمخشري
١ كتاب الفلاحة تأليف الشيخ ابى زكريا يحيى بن محمد الاشبيلى
١ المغرب فى اللغة
١ سلوك المالك فى تدبير الممالك
١ البيان والتبيين للجاحظ
١ محاضرات الراغب الاصفهانى
١ ديوان ابن المعتز

